ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr,Naeem Amouri(Responsible author)
Dr. Omnia Mohamed Ibrahim
Dr.Adel Sawaidi
Tahira Ahikhta
University: Shahid Chamran University of Ahvaz-Ahvaz-Iran
Email: n.amouri@scu.ac.ir
Omina.eisa@art.dmu.edu.eg
a-sawaedi@scu.ac.ir

Keywords:
Stylistics, Syntactic structure, Travelogue, Isfahan Nesfe Jahan, Mofakehat ol khallan fi Rehlat el Yaban.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	29 Apr 2022
Accepted	13 Jun 2022
Available online	1 July 2022

A stylistic Comparison of the Grammatical Structure of Persian and Arabic Travels

My trip to Isfahan, Half of Jahan, and the Fruit of the Khalil, in the Trip to Japan, is a Model

A B S T R U C T

Style is a special way of writing that is studied in a period of time, place or between a group of authors and sometimes in a work and the author and has different fields for research and study, including "syntactic structure". The present study uses a descriptive-analytical method to examine the stylistic comparisons of syntactic structure in the two travelogues "Isfahan Nesfe Jahan" by Sadegh Hedayat and "Mofakehat ol khallan fi Rehlat el Yaban" by Yusuf al-Qa'id. Based on the findings of this study, the syntactic structure style of both authors is so close that there are similarities in the use of short and long sentences, peer sentences and text certainty in terms of using the news verb and the known verb between them and between them. There are also differences that characterize the style of each author, those differences are in the syntax of the sentences and the certainty of the text in terms of time. Both travelogues reflect the culture of both Iranian and Japanese societies, as they reveal the two writers ability to describe the events and social issues they observed in their two actual travels.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

مقارنة أسلوبية للبنية النحوية للرحلات الفارسية والعربية
رحلتي إصفهان نصف جهان ومفاكهة الخلّان في رحلة اليابان أنموذجا

د.نعيم عموري(الكاتب المسؤول)/ أستاذ مشارك بجامعة شهيد تشمران اهواز/ اهواز/ ايران
د.أمنية محمد ابراهيم عيسى/ أستاذ مساعد بجامعة دمنهور/ جمهورية مصر العربية
د. عادل سواعدي/ أستاذ مساعد بجامعة شهيد تشمران اهواز/ اهواز/ ايران
طاهره آهيخته، طالبة دكتوراه بجامعة شهيد تشمران اهواز/ اهواز/ ايران

الخلاصة:

الأسـلوب هو طريقة خاصّـة للكتابة يدرس في مدة زمنية أو مكانية أو بين مجموعة من المؤلفين و أحياناً في عمل أو في مؤلّف و له مجالات مختلفة للبحث والدراسة، بما في ذلك «البنية النحوية». تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة الأسلوبية للبنية النحوية في رحلتي «إصفهان نصف جهان» لصادق هدايت

و «مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان» ليوسف القعيد. بناءً على نتائج هذه الدراسة، فإنّ أسلوب البنية النحوية لكلا الكاتبين قريب بعضه من بعضه الآخر بحيث توجد أوجه تشابه بينهما في استعمال الجمل القصيرة والطويلة وجمل الأقران واليقين النصي/النصّ الموازي من حيث استعمال فعل الإخبار والفعل المعلوم، وهناك اختلافات بينهما تجعل أسلوب كلّ مؤلّف مميّزاً؛ تلك الاختلافات في تركيب الجمل وفي يقين النص/النص الموازي من حيث الوقت. الرحلتان تعكسان ثقافة المجتمعين الايراني والياباني كما تظهر مقدرة الكاتبين بوصف الأحداث والقضايا الاجتماعية التي شاهداها في رحلتيهما الواقعيتين.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب، التركيب النحوي، الرحلة، أصفهان نصف جهان، مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان.

ـ المقدمة

الأسلوب هو طريقة خاصة للتعبير عن الأفكار فنياً باختيار كلمات خاصة تميز الكتابة عن الأعمال الأخرى وتعطيها قيمة فنية عالية. وبالأسلوب، يمكن للمرء أن يفهم الصراعات الفكرية للكاتب وشخصيته. هناك تعريفات مختلفة للأسلوب و علمها وأساسها واحد. أوضح و أشمل التعريفات هو التعريف الذي قدمه محمود فتوحي في كتابه «الأسلوب»؛ علم الأسلوب هو معرفة كيفية استعمال اللغة في خطاب فرد أو مجموعة أو في نص أو مجموعة من النصوص. يعتمد عمل هذه المعرفة على التمييز والتنوع واختيار اللغة في طبقة اللغة الصوتية و المعجمية و النحوية و الدلالية و التطبيقية. (فتوحي، 1391: 92)

الانتباه إلى نوع إختيار الشاعر والكاتب اللغةَ من أهم المعايير في تحديد أسلوب الكتابة. في التحليل الأسلوبي للنص، وأساس العمل هو الهياكل التي تكون أكثر بروزًا من العناصر والتراكيب الأخرى. غالبًا ما تتضمن هذه العناصر؛ الأصوات، و اختيار الكلمات، و تركيب الجملة، و تكرار بعض عناصر اللغة، و الانحرافات عن قواعد اللغة القياسية. (وردانك،1393:26) لذلك، فإن بنية الجملة في أي لغة يتم تشكيلها وفقًا لمعايير و أنّه إذا كانت الجملة مخالفة للمعيار اللغوي، فسيتم اعتبارها معارضة للقياس و ستسبب خسارة من البلاغة و قوة الرسالة.

الفارسية والعربية لغتان حيّتان في العالم. و على الرغم من انتمائهما إلى عائلتين لغويتين غير متجانستين، إلا أن هناك قواسم مشتركة بينهما لأسباب مختلفة. توجد هذه القواسم المشتركة في مناطق مختلفة من اللغة، بما في ذلك القواعد النحوية أو النحو؛ ومع ذلك، وفقًا للنسبية اللغوية، هناك أيضًا اختلافات في الفئات النحوية

بينهما. إنّ رحلتي «أصـفهان نصـف جهان» لصـادق هدايت و «مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان» ليوسـف القعيد، هما خياران لهاتين اللغتين الحيّتين اللتين سـندرسـهما من حيث الأسـلوب مقارنين ببنيتيهما النحوية و نكشف أوجه الشبه و الاختلاف بينهما في كلّ جزء.

1-1- تعريف الموضوع

علم الأسلوب هو موضوع مألوف ومستخدم على نطاق واسع بين الباحثين المعاصرين الذين يبحثون في عمل أو أعمال المؤلف من جوانب مختلفة ويكشف عن الطبقات الخفيّة لفكر المؤلف ويساعد على فهم العمل بشكل أفضل وما يدور في ذهن الكاتب. يرجع اتساع نطاق هذه المعرفة إلى حقيقة أنها تشتمل على علوم مختلفة مثل النحو والبلاغة والمعجم والصـوتيات وكل ما يتعلق بالنص، يمكن فحص كل منها كبحث مسـتقل عن عمل أو أعمال مختلفة. ما يؤخذ في الاعتبار في هذا البحث، كجزء من الأسـلوبية ، هو علم النحو الذى يتم دراسـته بشكل مقارن على رحلتين من ثقافتين ولغتين مختلفتين، و هاتان الرحلتان، «إصفهان نصف جهان» لصادق هدايت من إيران و «مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان» ليوسـف القائد من مصـر. في هذه الدراسـة، مثل الأعمال المقارنة الأخرى، هناك أوجه تشابه واختلاف يتم التعبير عنها في مكانها.

1-2- ضرورة البحث وأهميته

صادق هدايت ايراني و يوسف القعيد مصري، كاتبان معاصران قاما بكتابة رحلتين حقيقيتين واقعيتين و لكل منهما الأسلوب الخاص من حيث التركيب النحوي في التعبير عن مشاعرهما في الكتابة لرحلتيهما الحقيقيتين، أن هناك بالتأكيد أوجه تشـابه بينهما بسـبب التقارب بين الثقافتين الفارسـية والعربية وكذلك لتشـابه نوع الرحلتين، و بالتأكيد بسـبب الفكر المسـتقل لكل من المؤلفين هناك اختلافات، كما يتبين في هذا المجال أن دراستها لم تقدم للباحثين كتابةً، ولكن البحث فيها يمكن أن يكون عنوانًا و موضوعًا مناسبًا للتفكير والمتابعة.

1-3- أسئلة البحث

السؤال الرئيسي الذي تناوله المؤلفون في هذا المقال و كُتب مبدأ البحث للإجابة عليه، هو؛

ما هي أسلوبية التركيب النحوي لرحلتى «أصفهان نصف جهان» و «مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان» و ما أوجه الشبه والاختلاف بينهما؟

1-4- خلفية البحث

لم يتم إجراء أي بحث تحت عنوان مقارنة أسلوبية للبنية النحوية للرحلات الفارسية والعربية (دراسة الحالة: إصفهان نصف جهان، ومفاكهة الخلّان في رحلة اليابان). ولكن الأمثلة الّتي يمكن ذكرها بوصفها خلفية بحثية في مجال علم الأسلوب هى التالية:

- «بررسی و مقایسهٔ ویژگی‌های سبکی کشف المحجوب و رسالهٔ قشیریة»، لسید مهدی موسوی معین، المؤتمر الدولي الرابع للبحوث الأساسية في دراسات اللغة و الأدب، الطهران؛

https://civilica.com/doc/1265446

- «بررسی تطبیقی سبك ادبی در مقامات حریری و حمیدی»، لحسن دادخواه الطهراني و ليلا جمشيدى، مجلة العلوم الإنسانية، الصيف 1386، العدد 54، البحث العلمي (من صفحات 237 إلى 253).

- «دراسة أسلوبية في الأمثال الشعبية المصرية»، لجواد سعدون زاده و محمّد عبادي و سهاد جادري، مجلة: الكلية الإسلامية الجامعة، ربيع الثاني 1441، العدد 54 (من صفحات 323 إلى 348).

- «سبك‌شناسی لایه‌ای مجموعهٔ اشعار قیصر امین‌پور»، لهوشنك محمّدي افشار و كبرى شايان‌مهر، مجلة أدب المقاومة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية لجامعة كرمان شهيد باهنر، الربيع و الصيف 1396 ه.ش، العدد 16، البحث العلمي (من صفحات 259 إلى281).

- «بررسی سبك‌شناسانهٔ رمان إرميا اثر رضا اميرخانی»، لمحمّد رضايى و فهيمه خيري، مجلة أدب المقاومة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية لجامعة كرمان شهيد باهنر، الخريف و الشتاء 1396 ه.ش، العدد 17، البحث العلمي (من صفحات 133 إلى 156).

- «ساختار نحوی معارف بهاء ولد براساس الگوی سبك‌شناسی لایه‌ای»، لسمية اسدى و ناصر عليزاده، مجلة علم النص للأدب الفارسي لجامعة أصفهان، الشتاء 1396 ه.ش، العدد 4، البحث العلمي (من صفحات 1 إلى 21).

1-5- منهج البحث والإطار النظري

هذا البحث بمنهج وصفي-تحليلي في إطار خاص قد درس المقارنة الأسلوبية للبنية النحوية لرحلتي «إصفهان نصف جهان» و «مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان».

2- البحث

في المناقشة الرئيسية للبحث، يتم أولاً تعريف المؤلفين و الرحلتين المعنيتين و من ثم تتم مناقشة التركيب النحوي لهاتين الرحلتين.

2-1- تعريف المؤلّفين و الرحلتين

- صادق هدايت

«ولد صادق هدايت في طهران في 17 فبراير 1903، و انتحر بالغاز ليلة 9 أبريل 1951 في شقة متواضعة في زقاق «shampioned» في الدائرة 18 من باريس.» (فرزانة ، 2015: 14) إنه بالتأكيد المؤسّس الحقيقي للرواية الفارسية. لفهم هذه النقطة المهمة، يكفي إلقاء نظرة موجزة على الرواية قبل هدايت للكشف عن هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها. «قبل هدايت كانت الرواية إما اجتماعية - تاريخية بأسلوب كلاسيكي قديم من مثل كتابي مسالك المحسنين و رحلة إبراهيم بيك، أو بدلاً من الانخراط في شكل و إطار القصص و الأفكار الحديثة، كانت استمرارًا لتقليد القصائد الغنائية الفارسية و رثاء الشعر الفارسي. و من ثمّ يمكن اعتبار التجارب الّتى سبقته مجرد أشكال متشابهة من رواية القصص، و أحيانًا بأسلوب الأساطير القديمة التي تم فيها محاذاة جميع أحداث القصة في خدمة حدث نهائي». (عباس بور 16: 1393)

كتاب "أصفهان نصف جهان" هو وصف لرحلة المؤلف و ملاحظاته من أصفهان. أثناء دراسته يقوم برحلة لمدة أربعة أيام إلى إصفهان و يقدم تقريراً هذه الرحلة في شكل واجبات منزلية. يبدأ الرحلة بتذكير ذاكرة من مرحلة دراسة المؤلف ثم يحكي عن مغامرات على طول الطريق. تزامنت هذه الرحلة التي تستغرق عدة أيام مع عطلتي تاسوعاء وعاشوراء اللتين ورد ذكرهما في عدة أماكن في الكتاب. بعد وصوله إلى أصفهان أقام في منزل صديق و زار المعالم التاريخية لمدينة إصفهان الجميلة ويصف عظمة و مجد الفنون المختلفة التي يراها في هذه الأماكن. (انظر هدايت: 1312)

- يوسف القعيد

محمد يوسف القعيد روائي و أستاذ جامعي وصحافي مصري. و يمكن عدّه من أهم الروائيين العرب المعاصرين، و قد تُرجمت بعض أعماله إلى لغات مختلفة مثل الإنجليزية والفرنسية و الروسية و الألمانية و الهولندية و الأوكرانية و اليابانية و الصينية. ولد عام 1944 في قرية الظاهرية بمنطقة البحيرة. وفي القرية نفسها تعلّم التعاليم الدينية ثم التحق بمدرسة عسران عبدالكريم الابتدائية. أكمل سنوات تعليمه الأخيرة في مدرسة الضاري في سمك. تخرج من معهد تدريب المعلمين عام 1966 وعمل و درّس حتى استدعي للخدمة العسكرية. قاتل في حرب يونيو 1967، و حرب المدمّرة، و حرب أكتوبر 1973. أصدر خلال خدمته العسكرية روايتين هما: الحداد و عزبة المنيسي نيوز. عمل بعد انتهاء الخدمة العسكرية كاتبًا أدبيًا في مجلة المصوّر الأسبوعية؛ لا يزال يعمل في مجلة الهلال. و بصرف النظر عن الروايتين المذكورتين فإن من أبرز رواياته؛ أيام الجفاف (1974)، البيات الشتوى (1974)، فى الأسبوع سبعة الأيام (1975)، يحدث فى مصر

الآن (1977)، الحرب فی برّ مصـــر (1978)، القلوب البیضـــاء (1988)، وجع البلاد (1989)، من یخاف کامب دیفید (1993)، خد الجمیل (1994)، اطلال النهار (1997)، أربع و عشـــرون ســـاعة فقط (1999)، قطار الصعید (2004)، قسمة الغرماء (2005). (الشوابکة،2013:644)

عمل آخر قیّم لهذا المؤلّف هو رحلة تســـمّی «مفاکهة الخلّان في رحلة الیابان»؛ یتناول هذا الکتاب رحلة المؤلّف إلی الیابان و التعرّف علی مدی التقدّم و التطوّر الموجود هناك في جمیع مجالات الحیاة، و التعرّف علی العادات و التقالید الیابانیة القدیمة و الأحوال الإجتماعیة، و التعرّف علی خریطة الأدیان المختلفة الموجودة في الیابان. یطرح کاتب ســطور رحلة الیابان في مقدّمة کتابه ســؤالاً و هو:« لماذا هذا الکتاب عن رحلته إلی الیابان؟ و یقول بأنّ الیابان هي الرحلة الّتي تحرّك الکاتب وتترك به التأثیر الهائل الذي ترکته هذه البلاد في أعماقه، فقد سافر إلیها تحکمه فکرة أساسیة تقول بأنّ النهضة المصریة و الیابانیة قد بدأتا في فترتین متقاربتین، کان في مصـــر محمّد علي باشـــا مؤســـس مصـــر الحدیثة، و کان عندهم الإمبراطور میيجی باني الیابان الحدیثة، فلماذا تعثرت مصر و تقدّمت الیابان؟ و أین مصر منهم الآن؟ و من خلال هذه الرحلة یحاول الرحالة اســـتخلاص الإجابة علی هذا الســـؤال من المشـــاهدات الحیة و لیس من بطون الکتب. (أنظر القعید،2001م)

2-2- البنیة النحویة للرحلتین

إن بناء الفکر باستعمال النحو له علاقة أکثر وضوحًا من ارتباطه بالکلمة. جودة ترتیب الکلمات في الجملة، و طول الجمل، و نوع الجمل، و نوعیة الوجه والوقت، کلها تشـیر إلی نوع الفکر؛ لذلك، فإن الصـفات الروحیة و العقلیات الخفیة للمتحدث تکون أکثر بروزًا في العناصر النحویة. بوساطة هذه العناصر النحویة، یجب اتباع آثار أسلوب المتحدث وفکره والاهتمام بالموضوعات. (فتوحي،1391:267)

وعلم النحو هو دراسـة الترتیب والعلاقات بین الأشکال اللغویة في جملة. بالفحص الدقیق للسمات النحویة في العمل یمکن فهم طریقة تفکیر المؤلف. وفقاً لرأي الجرجاني لایقتصـــر المعني علی الکلمات فحســـب؛ بل إنّ ترتیب الکلمات و شـــکل تکوینها یؤدیان أثرا في ذلك. (جرجاني،1374:279-280) لذلك إذا تمّ قبول العلاقة البناءة بین الأســـلوب و الفکر وعُدّ الترکیب النحوي الناقل و المنشـــئ للفکر فســـیکون هناك اِرتباط قوي بین التراکیب النحویة للجمل و نوع الأســـلوب. ولتحدید الســـمات النحویة لأســـلوب الکاتب، یجب علی المرء أن یشرح إلی أي مدی ینحرف عن الصیغة الأساسیة والقیاسیة. الصیغة القیاسیة هي الشکل الطبیعي لمکونات الجملة في کل لغة، و هي محایدة و بدون نتوءات.

يتم الخروج من بناء الجملة القياسـية بطرق مختلفة وبوفور كلّ من طرق الإخراج هذه يجعل النمط بارزاً في النص: الجمل القصـيرة و الطويلة، ووظائف الفعل المختلفة، وطرق اسـتعمال الأفعال في بناء الجملة، والترتيب النحوي، والتكرار، والعطف، وزمن الأفعال و العديد من الأمثلة الأخرى التي تحدّد في النهاية بناء النحوي للكلمات في النص، التي هي عناصر يتمّ أخذها في الحسبان عند فحص السّمات النحوية للنص.

وفي هذا البحث يأتي أولاً نوع الجمل التي تتضـمن جملًا قصـيرة و طويلة، و جمل الأقران، وترتيب نحوي للجمل، ثم درجة اليقين في الجملة التي تعد من التطبيقات المهمة في تحليل هذه الطبقة. وهناك العديد من العوامل التي يجب أخذها في الحسبان عند فحص النص اليقيني/النص الموازي؛ هو وجه الفعل، وصيغة الفعل، والمعلوم والمجهول للفعل.

1-2-2- الجمل القصيرة والطويلة

بعد الكلمات، «الجملة» وهي أوّل شكل ذي معنى في أي كتابة تحتوي على رسالة الكاتب والمتحدث. و«هي أطول جزء منظّم في النحو، و إذا كان كلّ بناء نحوي هو شكل من أشكال وحدة الفكر، فمن الممكن تحليل بناء الفكر للمتحدّث و أسلوبه من خلال فحص طول الجمل و اختصارها؛ لأن طول الجملة مرتبط بمقدار التوقف و انعكاس المتحدث في وحدة التفكير.» (فتوحي،1391:275) ولمتوسـط الكلمات في الجملة قيمة أسـلوبية خاصـة بحيث تكون الأنماط المقطعية والمتسـارعة أكثر عاطفية، واحدى السـمات البارزة للأنماط التقنية (الفنّية) والاصطناعية تكون بتكرار العديد من الكلمات المترادفة الّتي تؤدّي إلى طول الجمل.

تبدأ رواية رحلة «إصفهان نصف جهان» بجملة طويلة: «يادم است در مدرسه ابتدايى كه بودم، براى سه ماه تعطيل تابسـتان علاوه بر تكليف‌هاى گوناگون، از طرف مدير اخطار شـد كه بايد روزنامهٔ خودمان را بنويسيم.»(أتذكر لما كنتُ في الابتدائية، طيلة العطلة الصيفية في ثلاثة أشهر علاوة على الواجبات الكثيرة، أبلغونا من قِبَلِ المدير أن نكتب ترجمتنا) ثم جملة طويلة أخرى: «من اگرچه شـاگرد كاركنى نبودم ولى اين پيشنهاد را پسنديدم و بر ساير تكليف‌ها مقدّم دانستم، يكى دو روز آن را نوشتم و بعد فرمولى بنظرم آمد كه با اندك تغيير در روز سوم هشتاد و هشت روز ديگرش را قبلاً تهيه كردم و آن فرمول اين بود: ... .»(بما أنني لک أكُن طالبا مجتهدا لكنني قبلت هذا الاقترا و قدّمته على جميع واجباتي، كتبته بيوم أو يومين وتذكرت صيغةً وفي تغيير بسيط باليوم الثالث تمكنت من انهاء الواجب و الاستفادة من الايام الثمانية و الثمانين المتبقية و كانت الصيغة...) (هدايت،1312:49) و تنتهي بجملتين طويلتين: «وقتى كه انسان شهرى را وداع مى‌كند مقدارى از يادگار، احساسات و كمى از هستى خودش را در آنجا مى‌گذارد و مقدارى از يادبودها و تأثير آن شـهر را با خودش مى‌برد. حالا كه مى‌خواهم برگردم مثل اين اسـت كه چيزى را گم كرده باشـم يا از من

کاسته شده باشد و آن چیز نمی‌دانم چیست، شاید یك خرده از هستی من آن‌جا در آتش‌گاه مانده باشد.» (نفسه:90)

بینما تبدأ روایة «مفاکهة الخلّان في الرحلة الیابان» بجمل قصیرة أو بعبارة اسمیة مصحوبة بسؤال مفاجئ و تتبعها جملة أخری قصیرة: «الیابان مرّة واحدة؟ من کان یتصوّر هذا حتّی بعین الخیال؟!» (القعید،2001 م:7) و تنتهي هذه الرحلة بجملة قصیرة: «... و فی مثل هذا الیوم ولد محمّد طلعت حرب سنة 1867.»، «و توفي وزیر التعلیم الأسبق علی عبدالرازق سنة 1982.» و «و توفی سنة 1983 آخر مندوب سامي بریطاني في فلسطین و هو الجنرال السیر: ایفلین باركر عن 83 عاما من العمر.» (نفسه:313)

فضلا عن جمل قصیرة و طویلة في بدایة الرحلتین و نهایتهما، في منتصف نص کل منهما نواجه وفرة من الجمل القصیرة و الطویلة اللازمة لمثل هذه الکتابات و قد تم استعمال کل منها في مکانها الصحیح؛ لذلك، استعمل کلا المؤلفین جمل قصیرة و طویلة في کلّ مکان في عملهما، لکن حقیقة أن هدایت بدأ و انتهی رحلته القصیرة بجمل طویلة تظهر تسرعه في شرح الرحلة التي تضمنها في 42 صفحة ولکن القعید لا یحتاج إلی هذا التسارع بسبب الحجم الکبیر لرحلته.

2-2-2- جمل الأقران (الجمل الأساسیة)

مثلما یتضح من اسم جمل الأقران، أنه یرتبط هذا النوع من الجمل بجمل سابقة و لاحقة في الواقع، تسبب الارتباط الدلالي في أن تقدم هذه الجمل شرحًا لموضوع ما معًا. «جمل الأقران هي جمل مستقلة مرتبطة برابط نظیر لها و لیست جزءًا من أي جملة أخری.» (انوری و احمدی‌گیوی،1388:316) في رحلة هدایت، معظم الجمل من هذا النوع و لواو العطف وظیفة أساسیة في ربط هذه الجمل. و من النقاط الجدیرة بالملاحظة في هذا الصدد أن «واو العطف في بنیة الأقران تزید من سرعة الکلام وتقوي الأسلوب» (فتوحی،1391:277)؛ نتیجة لذلك یمکن القول إنّ الأسلوب الدینامیکي لهذه الرحلة یدین إلی حد ما بنفس الجمل و وفرة استعمال واو العطف التي تم استعمالها مرارًا وتکرارًا في النص. وتجدر الإشارة إلی أنه بالإضافة إلی جمل الأقران، فقد تم أیضًا عطف المرکبات و الکلمات إلی بعضها البعض في بنیة الجملة مع حرف واو العطف، وقد أثّر تعاقبها علی تسریع النص؛ بطریقة تجعل متوسط استعمال کلمة واو في کل صفحة من رحلة «إصفهان نصف جهان» 20 مرة و هو ما یمثّل حوالي 10٪ من إجمالي الکلمات والحروف التي تتکون منها کل صفحة. علی سبیل المثال، في الأمثلة التالیة یکون کثرة استعمال جمل الأقران و واو العطف واضحًا:

«این حصیر را چخ می‌گویند و در زمان سلمان پارسی معمول شد.» (هدایت،1312:53)/ «روی دست و پا و گردنش راه راه زرد و قهوه‌ای دیده می‌شـد.» (نفسـه:57)/ «چون کیخسـرو وقتی که به کمك گیو و گودرز و رستم به پادشـاهی رسید، به هر کدام تیولی داد و این جا به گودرز رسید و بعد از کیخسرو هر کدام از آنها در زمین خودشان سلطنت داشتند و این اصل ملوك الطوایفی شد.» (نفسه:58و59)

التماسك في اللغة العربية تعني الاستحكام، و يستعمل في اللغة العربية ليعني المواجهة. (ابن منظور،1990: مادۀ وزی ج 15) ولكن في المصطلح النحوي - كما جاء - هناك كلمتان أو جملتان لهما الجملة نفسها، و هما تعملان الشـيء نفسـه في النص و مرتبطتان بعضـهما ببعض في اللغة العربية، ليس كل حرف «واو» في وضع يسمح له بتسميته *الأداة القرينة* لأنّه في بعض الأماكن، يكون هذا الواو للقَسَم، أو لربّ، أو للإستئنافية، أو للمعيّة أو حتى أنه قد يكون زائداً أي لا يكون له أيّ أثر في ربط جملتين أو تركيبة اسـمية أو كلمتين لهما البنية النحوية نفسها و مع ذلك، فإن بعضًا منهم مثل واو الحال أو واو المعيّة يربط بطريقة ما الجملة السابقة مع التالية و التالية مع السـابقة. لذلك قد نواجّه عددًا من أحرف العطف ال«واو» في رحلة القعيد، و هو أكثر استعمالا لرف الواو من رحلة هدايت. توصل الباحثون فى هذه الدراسة -من خلال رفض واو لاتندرج ضمن هذه الفئة و النظر في حرف العطف الذي يربط بين كلمتين فقط أو تركيبات اسـمية أو جملتين متطابقتين- إلى هذا الإستنتاج هذه الكلمة المقطعية في هذا الرحلة، مثل رحلة هدايت، لها عدد كبير و تخصها نسبة مئوية بين الكلمات الأخرى في كل صـفحة. فيما يلي أمثلة حرف عطف واو سـبب في ربط جملة أو كلمات في هذه الرحلة:

«و تتحمّل نفقات سـفر و إقامة محرّريها و مصـوريها و كتابها، و كل ما تطلبه من أىّ جهةٍ ما، هو تقديم التسـهيلات لِمَن يمثّلها من الصـحفيين و المصـوّرين و الكتاب.» (القعيد،2001:9)/ «... أسـأل و أسـتفسـر و أطمئن» (نفسـه:41)/ «رأيتها من الجو فى الليل و فى النهار، و وقت الشروق و وقت الأصيل و الغروب، و البحرين من الجو تبدو شديدة الوضوح.» (نفسه:45)

قام كلا المؤلفين بتسـريع الكلام باسـتعمال كلمة «واو» كثيراً مما جعل أسـلوبهما ديناميكيًا (حيوياً)، وربما لا يكون هذا أمرًا طبيعيا؛ لأن كلا العملين عبارة عن وصـف لرحلتين حقيقيتين إلى مدن أخرى غير مدينة مؤلفيها، و في هذه الأوصاف ترتبط الكلمات والجمل بحيث يمكن مساعدة بعضهما لبعضهما الاخر في إعطاء صورة عامة للمدن المعنية.

3-2-2- الترتيب النحوي للجمل

الفعل في الترتيب الطبيعي أو الصيغة الفارسية القياسية هو الجزء الأخير من الجملة. تنتهي كل جملة بالفعل، سواء كان فعلها موجودًا في الجملة أم لا، و بعد الفعل تبدأ جملة أخرى، ولكن في بعض الأحيان لأسباب مختلفة، يتم إزعاج هذا الترتيب و يضع المتحدّث بعض مكونات الجملة في مكان آخر مما يأتي بموقفها المعتاد. رحلة «أصفهان نصف جهان» هي كتابة خطابية تعبر عما رآه و سمعه المؤلف ومقابلته الأشخاص بعضهم مع بعضهم الآخر. إن إزاحة عناصر الجملة في بناء الجملة الخطابية هو أكثر بكثير من الكتابة، كما أنّ لمطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب تأثيرا كبيرا على الإزاحة النحوية للكلام؛ لهذا السبب فإن الترتيب النحوي غير المنتظم في هذا النص ليس بعيدًا عن العقل.

تبدأ كلتا الرحلتين بطريقة مصحوبة باضطراب نحوي؛ حيث يبدأ هدايت كتابته بفعل «يادم است (أتذكر)» و يجلب ما يجب أن يأتي قبل الفعل بعده ممّا يسبب اضطراباً في قواعد اللغة الفارسية حيث يجب أن يكون "الفعل" آخر عنصر في الجملة: «يادم است در مدرسه ابتدايى كه بودم، براى سه ماه تعطيل تابستان علاوه بر تكليف‌هاى گوناگون، از طرف مدير اخطار شد كه بايد روزنامهٔ خودمان را بنويسيم.» (هدايت،1312:49) جاء في بداية رحلة يوسف القعيد: «.. اليابان مرّة واحدة؟» و هي الجملة الفعلية للاستفهام الّتي حذف فيها الفعل و أداة الاستفهام؛ و تقديرها كما يلي: «هل رأيت (أرى) اليابان مرّة واحدة؟» لكن ربما تكون المساحة الموجودة في بداية الجملة نفسها سببًا لحذف الاثنين، و هما في القدر ولا يمكن عدّهما اعتراضًا نحويًا.

ويوحج اضطراب آخر في رحلة هدايت هو أنه يجلب الفعل المضارع بدلاً من الفعل الماضي؛ إذ يقول: «ولى مسافرت به اين آسانى انجام نمى‌گيرد.» (هدايت،1312:50) أنه من الأفضل أن يجلب الفعل «نمى‌گيرد (لا يأخذ)» بصيغة الماضي. لأن ما يأتي بعد ذلك، في شكل تفسير، ينتمي إلى الماضي: «اولا چهار نفر از رفقا حاضر شدند كه با من بيايند ولى جز مايهٔ دردسر چيز ديگرى نبودند ... از آن گذشته دوندگى براى گرفتن جواز و از همه بدتر اشكال پيدا كردن اتومبيل بود ... .» (نفسه) .» والأفعال الّتي قبل زمنها الماضي.

و«الحذف» هو أحد الأشياء التي نواجهها في بعض الجمل في رحلة هدايت؛ مثل حذف الضمير المتّصل أو «شناسه» بالفارسية في الصفحة الأولى من الرحلة: «... شب نماز عشا را به جا آوردم و دعا به وجود مدير محترم كرده خوابيدم.» الّتي فعل «كرده (فعل)» بمعنى «كردم (فعلت)» ثمّ يضيف: «چهار روز تعطيل را غنيمت شمرده» الذي حذف الضمير المتّصل، أو حذف الفعل حيث يقول: «دو رج تير تلگراف دو طرف جاده بود و يك طرف آهنى و يك طرف چوبى.» (هدايت،1312:51) أنّ فعل «بود (كان)» حذف بالقرينة ولكن ما يجعل من الصعب فهم هذه الجملة هو إحضار «واو» بدلاً من حرف الجر «كه (الذي)»، و كان يجب أن يأتي على النحو التالي: «دو رج تير تلگراف دو طرف جاده بود (كه) يك طرف (آن) آهنى (بود) و

يك طرف چوبى.» أو حذف حرف الجر؛ حيث يقول: «پايين كوه يك نوار سبز مغزپسته‌اى و يك شيار نمك‌زار بود كه از دور برق مى‌زد.» (نفسه) أن حرف الجر «في» لا يظهر في بداية الجملة.

إن الاضطراب النحوي في كتاب رحلات هدايت واضح للغاية و لغته أقرب إلى اللغة المنطوقة من اللغة المكتوبة؛ أما يوسف القعيد فقد أنهى رحلته بلغة بليغة دون تحريف نحوي تقريباً. و لعل القول بأنّ هدايت متورط في اللغة في جميع أعماله تقريباً (باستثناء أعمال مثل رسالة كافكا التي لها لغتها الأدبية الخاصة) دليل على ذلك؛ «في كثير من الحالات يتراجع سواء أحب ذلك أم لا. الأخطاء و الإغفالات البسيطة والبدائية التي يبدو أن هدايت قد ارتكبها عن قصد أو عن غير قصد في أعماله تجعل القارئ العادي للنصوص الفارسية يتأمل؛ على سبيل المثال، عدم التطابق بين الفاعل و الفعل، و عدم تناسق أزمنة الجملة، و إزاحة حروف الجر، و استعمال الكلمات المهجورة و غير السردية، و حذف الفعل أحيانًا بقرينة وأحيانًا بدون قرينة مما يجعل النص صعب القراءة في بعض الأماكن.» (عباسبور،1393:18)

4-2-2- الموضوعية في الفعل

يمكن تحقيق العلاقة بين فهم المؤلف ونظرته للعالم من خلال النظر في الموضوعية و شرحها في عمله. الموضوعية في الفعل، عنصر نحوي-دلالي تظهر في وجهة نظر المتحدث في أدبه. الموضوعية مهمة في بناء الفقرة؛ لأنها تعبّر عن توجهات المؤلف الخاصة بكلماته. ويحدد نوع العلاقات بين الأفراد والمجتمعات من خلال الفعل في المحادثة أو الخطاب. استفاد *مايكل تولان* في دراساته الأسلوبية، الموضوعية في الفعل في فهم وجهة نظر المؤلف للعالم والآراء المخفية في النص بشكل جيد؛ يعرّف دور الموضوعية على النحو التالي: «بشكل عام، تشير الموضوعية إلى الاحتمالات اللغوية الموجودة في وصف الإدّعاء أو الاعتقاد أو الالتزام الذي يخلقه المرء مع اللغة و تبريرها. (انظر فتوحى،1391:285و286) لذلك، فإن الموضوعية موضوع لم يتم شرحه صراحة في النص ولكن يتم الحصول عليه من خلال التأمل في الأفعال والصفات التي تؤكد على موضوع أو أمر من حالات التعبير عن الموضوعية و من أهم أنواعه هو الفعل. وجه الفعل هو «شكل أو جوانب منه حيث تدل على الإخبار، والاحتمال، والأمر، والرغبة، والتأكيد، والأمل، وبعض الأشياء الأخرى.» (فرشيدورد،1388:381) وجوانب الأمر و الإخبار تزيد من يقين الجمل والنص وتظهر سلطة المؤلف؛ في حين أن استعمال التراكيب الاحتمالية والرغبة والشرطية يقلل من درجة اليقين في النص والجملة. « الموضوعية في الفعل هو دلالة الفعل عند حدوث أو عدم حدوث الإجراء في شكل إخبار أو احتمالية أو أمر، و بالتالي يرتبط الفعل ارتباطًا مباشرًا بمعنى الفعل.» (شريعت،1366:130) في اللغة الفارسية، هناك ثلاثة جوانب للأخبار، الأمر و الالتزام أو الاحتمال. «لا يؤثر كون الفعل سؤالاً و إيجابيًا و

سلبيًا أي تأثير في تحديد الجوانب.» (نفسه: 132) لا تذكر كتب النحو العربي الموضوعية في الأفعال، و لم يتم إجراء مثل هذا النقاش حول الأفعال العربية حتى الآن.» (حلمى،1993:416) إلا أن النظر في أفعال هذه اللغة تدل على أن كل فعل في اللغة العربية ليس خارجاً من إحدى الجوانب الخبرية والاحتمالية والأمرية وتظهر الدراسات أيضًا أنه من أجل تحديد هذه الجوانب، يمكننا أيضًا الانتباه إلى إعراب الفعل (مرفوع، و منصوب، و مجزوم)؛ كما يقول «شكراني»: «اعراب الفعل يعبّرون إلى حد كبير عما نعبّره في النحو الفارسي على أنه « الموضوعية في الفعل». (شكراني، 1374: 59) برأيه؛ على الرغم من أنه في سياق قواعد اللغة العربية، لا يوجد ذكر لوجه الفعل، لكن دراسة التراكيب المختلفة للفعل المضارع تبين أن الفعل المضارع للرفع علامة وجه الإخباري، و الفعل المضارع للنصب علامة وجه الإحتمالي، و الفعل المضارع للجزم علامة وجه الأمري. (نفسه)

بما أن الرحلتين حدثتا في الماضي و كان الراويان يرويان رحلتيهما، فإن الأفعال هي إخباري، ولكن مع ذلك نواجه أحيانًا أفعالًا تشير إلى الاحتمال. أمثلة على ذلك في رحلة هدايت هي كما يلي:

«معلوم نبود حركت می‌كنيم يا نه.» (هدايت،1312:50)/ «من موقع را مناسب ديدم تا يادداشت‌های خود را تكميل بكنم.» (همان:55)/ «لابد به عقيدهٔ آنها اين جا آباد است نه اصفهان» (نفسه:58)/ «شنيدم خيال دارند اين خيابان را مطابق نقشهٔ قديمش از روی پل سی و سه چشمه امتداد بدهند و درخت‌كاری بكنند.» (نفسه:60)/ «به نيّت اين كه شب را پلو بخورند» (نفسه:74)/ «شايد بيشتر از ما خسته شده بود» (نفسه:88)

أمثلة على ذلك في رحلة القعيد هي كما يلي:

«كان المفروض أن تتحرّك الطائرة في الحادية عشرة و النصف صباحاً» (القعيد،2001:42)/ «_أليس هناك احتمال أن يكون ابن بطوطة قد حضر إلى اليابان» (نفسه:114)/ «... حتّى يضمن الحاكم ألّا يدخل قصره أحد» (نفسه:155)/ «و كان من المفروض أن نقضي الليل هنا» (نفسه:157)/ «أو ربّما من أجل أن أجرب الطريق مرّة بالسيارة و أخرى بالقطار» (نفسه)

ومع ذلك، تُظهر الأدلة أن كلتا الرحلتين لهما وجه إخباري و ليس لهما أي غرض سوى إبلاغ المؤلف بما سمعه وشاهده ، وأنه في كلا النصين نواجه أحيانًا أفعالًا محتملة لايمنع من بروز وجههما الإخباري. لذلك فإن كلتا الرحلتين لديهما هذا اليقين.

5-2-2- صيغة الفعل (زمن الفعل)

نظرًا لأن الفعل هو أحد العناصر النحوية الأكثر استعمالا في قواعد النحو الفارسية والعربية ويؤدي أثرا اساسيًّا في تكوين الجمل والنصوص، فقد فقد جذب انتباه نحويي اللغتين من جوانب مختلفة. ومتغير الزمن هو إحدى النقاط الرئيسية للفعل في بنية وصياغة الكلمة. «يشير عامل الزمن في الجملة إلى مدى المسافة بين المتحدث أو الكاتب و الموضوع. نحن نعلم أن تغيير مسافة المتحدث عن الواقع يغير منظوره (زاوية الرؤية) وذهنيته. لذلك، فإن عامل الزمن هو متغير مهم في درجة واقعية النص وطريقة المؤلف في النظر إلى الأمور؛ على سبيل المثال، الفعل المضارع له علاقة مباشرة بالواقع، و الحاضر أكثر تأكيدًا من الماضي، وتزيد التركيبات المختلفة للماضي المسافة بين المتحدث و وجهة نظره لأنه يبتعد بنفسه عن الحاضر.» (فتوحی،1391:291)

على الرغم من أن الحاضر أكثر تأكيدًا وتوثيقًا من الماضي، إلا أن الوقت السائد في تقديم الرحلتين هو الماضي؛ يبدأ هدايت رحلته بتذكير « يادم است (أنا أتذكر)» و هذا يدل على أن رحلته حدثت في الماضي و الآن بعد أن حمل قلمًا، فإنه يتحدث عن وقت غير الحاضر؛ عندما يعود إلى الماضي البعيد عندما كان في المدرسة الابتدائية. إن زمن الأفعال في هذا السفر ماضٍ بالتأكيد و لايعبر عنه في المضارع لتذكيرنا بأن هناك مسافة بين تلك الرحلة والأحداث على طول الطريق و زمن الحاضر. يوسف العقيد رحلته حدثت في الماضي أيضًا، لكن ليس بعيدًا إلى حد أنّها تعود إلى طفولته كهدايت، و بالتأكيد فإن رحلته العربية أكثر تأكيدًا في هذا الصدد؛ لأنه من الأسهل والأكثر تفصيلاً تذكر الماضي القريب من الماضي البعيد، و مع ذلك يحاول كلا المؤلفين التعبير عن بعض الأحداث والأوصاف بلغة الحاضر؛ و هكذا نرى في مواضع مختلفة في نصوصهما أن المؤلفين يستعينان بالأفعال المضارعة لتقليص بعدهما عن الموضوع مدّة وجيزة، ولإظهار وعيهم وحزمهم تجاه كلامهم؛ لأن الكلمة التي يتم التعبير عنها بمثل هذه الأفعال جديرة بالثقة أكثر من الكتابات الأخرى؛ لأنّ ما نراه ونسمعه أكثر دقة وتوثيقًا مما كنا نتذكره.

المواقف المعبر عنها في الرحلتين باللغة الحالية هي كما يلي:

«يك دختر بلند بالای سیاه‌چشم برایم می‌میرد ولی زن قد کوتاه زاغ چشمی برایم جادو کرده، دوایش هم به دست اوست. باید مهر گیاه بخرم؛ اگرچه به سایرین یك تومان می‌فروشد ولی به من پنج ریال هم می‌دهد.» (هدایت،1312:51)/ «... می‌شود آن را شیوه و اسلوب براسورین نامید. همان حکایت لوس لیلی و مجنون را نشان می‌دهد ... .» (نفسه:60)/ «... به طوری که همهٔ آن از کاشی یك‌پارچه به نظر می‌آید و آجر یا گچ در آن دیده نمی‌شود. ... و آن قصر فیروزه که در بهشت وعده می‌دهند، مسکن او می‌باشد.» (نفسه:68و69) «ساعتان یمضیان هکذا، بین وقت و آخر، صوت میکروفون یستدعي أناس ... .» (القعید،2001:35)/ «من صوت میکروفون المطار تصل الطائرات من کلّ مکانٍ فی الدنیا، و ... .» (نفسه:36)/ «الآن ساعتي

مضـــبوطة على توقيت القاهرة ... و هذا يخلق لي حالة غريبة من التحرّر من الزمان و من قيود التواجد في مكان معيّن.» (نفسه:42)/ «إنّها المرّة الأولى في حياتي الّتي أشاهد فيها جبالاً خضراء. عالم يصل الأرض بالسماء، يلحمها باللون الأخضر.» (نفسه:156)

6-2-2- المعلوم و المجهول

الأفعال المعلومة والمجهولة في اللغة الفارسية و العربية لا تختلف بعضها عن بعضها الآخر و في اللغتين المعلوم، إنه الحاضر الذي يذكر موضوعه و لكنه المجهول؛ وهو أن الفاعل لا يذكر وينسب الفعل إلى المفعول به. (فرشيدورد،1388:427 و شرتونى،1368:27)

ومعظم أفعال الرحلتين معلومة، إلا إذا كان الفاعل غير معروف، أو له جانب عام، أو الفعل شائع بشكل غير معروف؛ كما ورد في رحلة هدايت: «ديده مىشد» (هدايت،1312:51)/ «شنيده مىشد» (نفسه:52)/ «معمول شد» (نفسه:53)/ «معلوم شد» (نفسه:54)/ «تكميل شده است» (نفسه:61) أو كما ورد في رحلة القعيد: «يسمّى» (القعيد،2001:9)/ «قد قيل لنا» (نفسه:16)/ «يقال» (نفسه:36)/ «كان المفروض» (نفسه:42)/ «قورن» (نفسه:156)

نظرًا لأن البناء للمجهول أقل درجة من اليقين من المعلوم، فإن الرحلتين يتمتعان بدرجة عالية من اليقين بسبب التكرار من الأفعال المعلومة فيها إلى الحد الذي تضيع فيه الأفعال المجهولة في وسطها.

3- خاتمة

ما يمكن استنتاجه هو أن أسلوب التركيب النحوي لكلا المؤلفين متقارب؛ و بهذه الطريقة استعمل كلاهما الجمل القصيرة والطويلة، و الجمل الأقران في رحلتيهما. و قد أعطى الفعل الإخباري و الفعل المعلوم اليقين لكليهما من حيث اليقين في النص، ولكن ما سبب الاختلاف في أسلوبهما هو الترتيب النحوي للجمل بحيث تكون فيه لغة الكتابة لهدايت أقرب إلى اللغة المنطوقة و لهذا السبب عانت من اضطرابات نحوية في بعض الأماكن لكن القعيد يسعى بلغة بليغة لجعل كتاباته خالية من الاضطراب النحوي، و الآخر هو النص اليقيني من حيث الوقت؛ على الرغم من حقيقة أن الوقت المهيمن والرئيسي في تقديم الرحلتين هو زمن الماضي؛ ويعود وقت رحلة هدايت إلى ماضٍ أبعد من رحلة القعيد، و من المؤكد أن كتاب رحلة العربية له يقين أكثر في هذا الصدد؛ لأنّ تذكر الماضي القريب أسهل و أكثر تفصيلاً من الماضي البعيد؛ مع ذلك يحاول كلا المؤلّفين التعبير عن بعض الأحداث و الأوصاف بلغة الحاضر.

قائمة المصادر والمراجع

1- ابن منظور، محمّد بن مكرم (1990)، لسان العرب، ج 15، بيروت: دار الصادر: دار البيروت.

2- انوری، حسن؛ احمدیگیوی، حسن (1388)، دستور زبان فارسی، ویرایش دوّم، تهران: مؤسسه فرهنگی فاطمی.

3- جرجانی، عبدالقاهر (1374)، اسرار البلاغه، ترجمه: جلیل تجلیل، تهران: دانشگاه تهران.

4- حلمی، احمد کمالالدّین (1993)، مقارنة بين النحو العربي و النحو الفارسی، الكويت: ذات السلاسل.

5- شرتونی، رشید (1368)، مبادی العربیة فی الصرف و النحو، چ 3، ج 4، قم: مؤسّسهٔ انتشارات دارالعلم.

6- شکرانی، رضا (1374)، پژوهشی پیرامون پدیدهٔ اعراب در مقایسه با مقولههای «نقش» و «وجه» دستور فارسی، مجلهٔ پژوهشی دانشگاه اصفهان علوم انسانی، 7، 49-65.

7- شمیسا، سیروس (1372)، کلیات سبکشناسی، چاپ دوّم، تهران: فردوس.

8- الشوابكة، سمية (2013)، «الميتاقص تجريبا روائيا قراءة في أعمال الروائي المصري يوسف القعيد: الحرب في برّ مصر و يحدث في مصر الآن و ثلاثية شكاوي المصري الفصيح»، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلّد 27 (3)، صص 639-666.

9- عبّاسپور، مرادحسین (1393)، هنر و فلاکت، چاپ اوّل، انتشارات ققنوس.

10- فرزانه،م.ف (1394)، آشنایی با صادق هدایت، چاپ هشتم، تهران: نشر مرکز.

11- فرشیدورد، خسرو (1388)، دستور مفصّل امروز، تهران: انتشارات سخن.

12- القعيد، يوسف (2001م)، مفاكهة الخلّان في رحلة اليابان، القاهرة: دارالشرق.

13- وردانك، پیتر (1393)، مبانی سبکشناسی، ترجمه: محمّد غفاری، چاپ دوّم، تهران: نی.

14- هدایت، صادق (1312)، پروین دختر ساسان و اصفهان نصف جهان، تهران: انتشارات جاویدان.

List of sources and references

1- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (1990), Lisan Al-Arab, Vol. 15, Beirut: Dar Al-Sader: Dar Al-Beirut.

2- Anwari, Hassan; Ahmadi-Giwi, Hassan (1388), The Constitution of Zaban Farsi, and Yarash Doom, Tehran: Farhangi Fatimi Institute.

3- Jurjani, Abd al-Qaher (1374), Asrar al-Balaghah, translated by: Jalil Tajleel, Tehran: Daneshgah, Tehran.

4- Helmy, Ahmad Kamal-al-Din (1993), a comparison between Arabic and Persian grammar, Kuwait: That of Al-Silsil.

5- Shartouni, Rashid (1368), Principles of Arabic in Morphology and Grammar, Part 3, Part 4, Qom: Founder of Dar Al-Ilm publications.

6- Shukrani, Reza (1374), پیا پوچیron Peyramun Pedidat arabic dar Qayseh with the word "inscription" and "face" of the Persian constitution, Journal of پژْŞi Şanlığah Isfahan Human Sciences, 7, 49-65¬.

7- Shamisa, Sirous (1372), Sobek-Shnasi Colleges, Chap Doum, Tehran: Ferdous.

8- Al-Shawabkeh, Somaya (2013), "Al-Mitaqis: A Novelistic Experimentation, Reading in the Works of the Egyptian Novelist Youssef Al-Qa'id: The War in the Land of Egypt and Happening in Egypt Now and the El-Masry El-Faseeh Trilogy of Complaints", An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol. 27 (3)), pp. 639-666.

9- Abbaspour, Muradhassin (1393), Henar and Falakt, Chap Awal, Qaqnus publications.

10- Farzana, M.F. (1394), Ashnai Ba Sadeq Hedayat, Chap Heshtam, Tehran: Center publication.

11- Farshidward, Khosrow (1388), Ad-Dustour Mufassl, Emroz, Tehran: Insharat Sokhn.

12- Al-Qaid, Youssef (2001 AD), The Fruit of Al-Khelan in the Journey to Japan, Cairo: Dar Al-Sharq.

13- Wardanak, Peter (1393), Sabk-Shnasy Buildings, translated by: Muhammad Ghafari, Chap Doom, Tehran: NI.

14- Hedayat, Sadiq (1312), Parvin Dichter Sasan and Isfahan Nisf Jahan, Tehran: Javaidan publications.